1530

# كلمة صاحب الجلالة لمجلة
# «فوك» في عددها الخاص عن المغرب

أصدرت مجلة «فوك»، الدولية الشهرية والتي تصدر في باريس، عددا خاصا بعنوان «المغرب يسير»، وقد تضمنت مقدمة هذا العدد كلمة لجلالة الحسن الثاني فيمايلي نصها :

«وفاء منا لتقاليد اسلافنا ولثقافتنا التي سهر عليها والدنا جلالة المغفور له محمد الخامس فقد كنا على الدوام نسعى ونرغب في ان يعم الوئام والسلم بين البشر. هذا ربما حلم وربما ليس الا استيهاما ولكن فيما يخصنا فاننا نسعى باستمرار بالكلمة والفعل للمساهمة في ترجمة هذا الحلم إلى الحقيقة.

لقد ادركنا مبكرا ونحن حاضرون ونشيطون في اكثر من مجال من مجالات الدبلوماسية والسياسة في الداخل كما في الخارج الصعوبات والعراقيل المنتصبة امامنا ولكننا لم نفقد لذلك آمالنا الكبيرة.

على العكس من ذلك جعلنا القدر والظروف في الغالب أمام رجال حازمين وعزومين بقدر حزمنا وعزمنا على اشاعة السلم والتسامح والاخوة الفعالة في العالم، بالتأكيد هناك نزاعات تمزق بلدانا وقارات، لذلك فان ارادتنا أقوى في مواصلة مسعانا.

ان دعوتنا للجميع هي ان تتضافر كل الجهود وان تكون في خدمة الوئام بين الجميع.

ان المغرب من جهته يعطي الدليل بالمثال على عمله من أجل السلم والتفاهم.

اننا نستقبل ما بين شهري ماي ويوليوز لقاءات مختلفة: القمة العربية الطارئة من أجل محاولة اقرار السلم في الشرق الأوسط بوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي وللنزاعات الداخلية التي تمزق لبنان، والملتقى الثاني المتوسطي لتقريب بلدان ضفتي البحر الأبيض المتوسط الذي اصبح ملتقى للمبادلات واللقاءات ليس نقطة انفصال. وفي الختام الألعاب الفرنكفونية التي تجمع في اطار البهجة والمنافسة الأخوية عدة بلدان من ثقافات وقارات مختلفة».

الثلاثاء 16 ذي القعدة 1409 — 20 يونيو 1989